ندوة لمناقشة آليات تشريع قانون حماية المستهلك في العراق

بغداد/ المدى

ناقش خبراء اقتصاد ومسؤولون في ندوة ببغداد، السبت، آليات تشكيل مجلس حماية المستهلك ضمن القانون الذي يناقشه أعضاء مجلس النواب تمهيدا لتشريعه، وأكدوا ضرورة ان يلبي حاجات المواطن والإنتاج الوطني.

وتطرق المشاركون في الندوة التي أقيمت في مقر مجلس محافظة بغداد إلى واقع الصناعات العراقية وعمليات الإنتاج والجهود التي تؤمن حماية المستهلك العراقي.

وشددت عضوة اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب الدكتورة عامرة البلداوي على "أهمية تشريع قانون عراقي لحماية المستهلك لمواجهة ما يتعرض له السوق العراقي من سياسة الإغراق من مناشئ مختلفة تلحق الضرر المباشر بالمستهلك العراقي".

وقدم رئيس التجمع الصناعي العراقي مداخلة أشار فيها إلى"ما حققته الصناعة العراقية من تفوّق في حقول متنوعة بدءا من صناعات الأصباغ والسمنت والأجهزة المنزلية الكهربائية." لافتا النظر الى "تطور بصناعة أجهزة محلية تعمل على الطاقة الشمسية ستبدأ نزولها للسوق المحلية في وقت قريب". ثم كانت مداخلة منهجية للدكتور ستار البياتي، أشار فيها إلى أهمية أن يستوعب القانون المنتظر ما يمكن أن يلبي مصالح المواطن والإنتاج الوطني في القطاعات المختلفة.

وفي معرض المناقشات التي أبداها الحاضرون تطرقت رئيسة مركز بحوث السوق وحماية المستهلك في جامعة بغداد إلى أهمية الاتصال بجمعيات حماية المستهلك الموجودة في الساحة العراقية والبالغة ست جمعيات،والتعرف على تجربتها والاستفادة من أدائها لتنشيط دورها وتفعيل أدائها.

فيما كانت مداخلة ناجي الوائلي من التجمع الصناعي العراقي تدعو إلى أن "لا تقتصر جهود حماية المستهلك على مساءلة التجار عن تجاوزاتهم بل تمتد لتشمل مساءلة الأجهزة الحكومية التي تمارس سياسات تلحق الضرر بالمستهلك مثل وزارات الكهرباء والنفط والتجارة."

ثم تعاقب كل من عضوي مجلس النواب منى زلزلة وعامرة البلداوي في التعقيب على مناقشات الحاضرين ودونت مقترحات المشاركين لعرضها في اجتماع مجلس النواب الذي من المنتظر أن يبت في المصادقة على قانون حماية المستهلك والذي سيكون كما قال عنه كامل الشبيبي أول قانون لحماية المستهلك في تاريخ العراق.

وكانت عضو اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب عامرة البلداوي، ذكرت وقت سابق ان "النواب ارتأوا تغيير عائدية مجلس حماية المستهلك ليعيدوا صياغة المادة بحيث يكون رئيس المجلس شخصية مستقلة ومتفرغة لأعماله وتتمتع بخبرة ودراية باختصاصاته، بدلا من تحميل المسؤولية لوزير التخطيط إضافة لوظيفته".

وأوضحت ان "القراءتين اللتين استمع إليهما النواب لمسودة قانون حماية المستهلك أثارت اهتمام المشاركين وتعرضت مواده لمناقشات مستفيضة انطلاقا من قناعتهم بأهمية وضع حد للتعاملات العشوائية والمتسمة بالفوضى والتجاوز على حقوق المستهلك".

من الواقع الاقتصادي

الاحتياطي القانوني والقروض التنموية

محمد شريف ابو ميسم

يقصد بالاحتياطي القانوني، تجميد نسبة من ودائع المصارف ذات الصفة الجارية التي يشترط ايداعها في خزائن البنك المركزي وفق تعليمات تصدر من ذلك البنك .. وكان الهدف الأساس من نشوء الاحتياطي –منذ القرن السابع عشر من قبل بنك انكلترا المركزي – هو الحفاظ على جزء من أموال المودعين في حالة اخفاق المصرف في سياسته الاستثمارية والاقراضية.. وقد اعتمد البنك المركزي العراقي اسلوب الاحتياطي القانوني كأداة من أدوات السياسة النقدية المتعلقة بالحالة التضخمية بغية سحب الكتلة النقدية من ساحة التداول غير التنموي، في وقت تحاول فيه الحكومة تفعيل دور الاقراض التنموي من خلال رصد المزيد من التخصيصات للمصارف التخصصية، الأمر الذي جعل فكرة الاحتياطي القانوني تنسحب على تلك التخصيصات لكونها ودائع حكومية في الحسابات الجارية أو في الحسابات ذات الطبيعة الجارية.. وبالتالي عرقلت العمل باتجاه تحقيق الهدف الذي رصدت له تلك المبالغ .. ففي المبادرة الزراعية تم تخصيص ٢٨٨ مليار دينار لصناديق القروض الزراعية التخصصية من أجل تقديم القروض لجميع العاملين في القطاع الزراعي.. وبعد أن شمل هذا المبلغ بغرامات الاحتياطي القانوني لأكثر من مرة بعد أن اعتبره البنك المركزي وديعة حكومية في المصرف الزراعي، تحركت ادارة المصرف الزراعي لتوضيح الأمر للبنك المركزي مطالبة بإعفاء مبلغ المبادرة من شرط الاحتياطي القانوني.. فاستجاب البنك المركزي لطلب ادارة المصرف الزراعي، مستبعدا رأس المال الخاص بالمبادرة الزراعية من الاحتياطي القانوني لكونه رأسمالاً تنمويا لغرض النهوض بقطاع مهم من القطاعات الاقتصادية.. ان هذه الخطوة التي تؤشر الى حالة من التفهم الكبير لأهداف المبادرة الزراعية من قبل البنك المركزي، تدعونا لإعادة النظر بشأن الودائع الحكومية في المصارف الأخرى وخاصة منها ذات الطبيعة الجارية- كتخصيصات حكومية لدعم الاقراض التنموي في بعض من وزارات ودوائر الدولة، مثل تخصيصات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المتعلقة بقروض العاطلين عن العمل، وتخصيصات وزارة الصناعة المتعلقة بقروض المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وقروض مشاريع الاعمار في المحافظات وتخصيصات المحافظات التي تقدم كقروض وسلف للمقاولين.. وان لم نكن مخطئين فاننا بحاجة لاعادة تصنيف الودائع الحكومية في المصارف من أجل تفعيل وتسريع عمليات التنمية الاقتصادية.. دون الركون لآلية الاحتياطي القانوني التي جاءت من أجل النهوض بالواقع الاقتصادي عبر معالجة يراد بها الحد من حالة التضخم المستدام.. وليس من خلال تجميد التخصيصات التي ترصد للعمليات التنموية.

> ان لم نكن مخطئين فاننا بحاجة لاعادة تصنيف الودائع الحكومية في المصارف من أجل تفعيل وتسريع عمليات التنمية الاقتصادية.. دون الركون لآلية الاحتياطي القانوني

اقتصاديات الظل

المواصفات النوعية

ربما يكون مفهوم المواصفات النوعية، غريباً بعض الشيء على المستهلك العراقي الذي اعتاد المعاناة في الحصول على حاجته (سواء كانت سلعة أو خدمة).. فإضافة الى معاناته في كسب المال، التي تمتد الى عقود خلت فانه عانى في طريقة الشراء.. جراء دوامة الأزمات المتوارثة، فمن منا لا يتذكر التزاحم على بعض السلع والخدمات.. هذا التزاحم - الذي يمتد الى زمن الاقتتال على (البيض) و(السجائر) وزمن الركض وراء المواصلات - يتبلور بأشكال وصور في زمننا هذا ليضاف له انخفاض في مستوى الجودة للسلعة أو الخدمة المباعة.. ومجموع مواصفات الجودة هذه تسمى (المواصفات النوعية).. والمواصفات النوعية لمستوى السلع والخدمات في بلدان المعمورة التي منّ الله عليهم بالمدنية والحضارة، هي أهم ما يميز ويجيز عرضها في الأسواق.. وبخلاف ذلك يتعرض بائع الخدمة أو بائع السلعة للمساءلة القانونية.. وهذه المواصفات تضعها الجهات المختصة، على وفق تشريع يحمي المستهلك .. ونحن ومنذ ثلاث سنوات بانتظار ولادة قانون كهذا، وحين ولد أراد له بعض الناس أن يدمج مع قانون المنافسة والاحتكار، ونخشى أن يطول انتظارنا حتى نصل الى سلع وخدمات بالمواصفات النوعية.. ونخشى أيضا أن تضيع التفاصيل التي تحمي المستهلك.

سوق الأوراق المالية ينفذ عقداً مقداره ٦٧ مليون سهم

بغداد/ المدى

نفذ سوق العراق للأوراق المالية في أولى جلساته للأسبوع الحالي، الأحد، عقدا عراقيا خاصا على مصرف آشور الدولي بمقدار ٦٧ مليون سهم. وبلغ سعر السهم الواحد دينارا و٥٠ فلسا (الدولار يعادل ١١١٨ دينارا عراقيا). ويذكر ان السوق قد سبق ان افتتح تعاملاته بتنفيذ عقد عراقي على مصرف المنصور بمقدار تداول بلغ مليون سهم، وبلغ سعر السهم الواحد دينارا و٢٠٠ فلس (الدولار يعادل ١١١٨ دينارا عراقيا)، وكان سوق العراق للأوراق المالية افتتح تعاملاته اليوم بعقد عراقي على مصرف الشمال بلغ مقداره ٥٠٠ الف سهم، وسعر السهم الواحد ثلاثة دنانير. وسوق العراق للأوراق المالية يعقد ثلاث جلسات أسبوعية في أيام الأحد والثلاثاء والخميس، ويبلغ عدد الشركات المسجلة فيه ٩٥ شركة.

في العاشر من تشرين الثاني المقبل

التجارة تقيم تظاهرة اقتصادية دولية في معرض بغداد الدولي

بغداد/ المدى

اكد سبتي جمعة حسان مدير عام المعارض العراقية خلال مؤتمر صحفي حضرته وسائل الاعلام المختلفة انه بعد النجاح الذي تحقق في الدورة الوطنية الاولى في ايار الماضي بدأت الاستعدادات لاقامة الدورة الدولية بدعم واسناد من الحكومة العراقية والوزارات المختلفة وانها فرصة طيبة للتعامل المباشر مع المعنيين واصحاب القرار لتأمين تحديث البنية التحتية المتطورة للعراق واحداث طفرة تنموية واستثمارية في جميع المجالات تدعمها الثروة النفطية الهائلة ورغبة كبيرة من المجتمع الدولي في المساعدة في اعادة البناء والاستثمار في العراق.

واشار الى ان تخصصات المعرض الدولي كثيرة ومتعددة الجوانب من بينها على سبيل المثال لا الحصر المقاولات والطرق والجسور وتقنيات البناء والاسكان الحديثة والتجارة العامة والكهرباء والجامعات والصحة والهاتف النقال والكمبيوتر والاستثمار في مجال المصارف والسيارات وصناعة الادوية والزراعة وحماية البيئة والسياحة والفندقة والخدمات السياحية وغيرها الكثير.

مضيفاً ان إقامة مثل هذا المعرض على ارض بغداد الحبيبة يعطي للمشاركين فيه اهمية استثنائية كون معرض بغداد اول مراكز العرض منذ عام ١٩٥٠ كما ان هناك جدوى اقتصادية لمشاركة الشركات المحلية والدولية مشيراً الى ان هناك تعاوناً امنياً من قبل الحكومة للمشاركين والمستثمرين ودائرة كمارك متكاملة ومتابعة اعلامية لتأمين الاقبال الواسع للجهات المستفيدة من مسؤولين ورجال اعمال اضافة الى اهتمام الجمهور العراقي بمثل هذه المعارض.

واجاب السيد المدير العام وبحضور مدير شركة مجموعة الاعمال ناثر علي عن اسئلة الصحفيين مبينا المساحات الداخلية المخصصة وأسعارها سواء للشركات العراقية أو الدولية متمنياً في ختام حديثه النجاح لمثل هذه المعارض على طريق البناء والاعمار .

أسعار المواد الغذائية

المادة	وحدة القياس	معدل السعر
بيض المائدة	طبقة (30) بيضة	5250
زيت نباتي تركي	عبوة لتر	2750
لحم البقر	1 كغم	10.000 - 9.000
لحم الغنم	1 كغم	10.000 – 9.000
لحم الدجاج المستورد (ساديا)	1 كغم	4250
لحم الدجاج المحلي	1 كغم	4750
معجون طماطم (إيراني)	علبة 1 كغم	2250

سوق الفواكه والخضر

المادة	السعر دينار/كغم	المادة	السعر دينار/كغم
الطماطم	600	عنب	750
البطاطا	600	خوخ	1500
الخيار	750	موز	1750
الباذنجان	500	رقي	500
الباميا	1000	بطيخ	1000
البصل	500	التمر	1000

أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الدينار

العملة	رمز العملة	سعر البيع بالدينار العراقي IQD	سعر الشراء بالدينار العراقي IQD
الدولار الأمريكي	USD	1191.000	1189.000
اليورو الأوربي	EUR	1761.200	1737.400
الباون الإسترليني	GBP	2351.626	2350.450
الدولار الكندي	CAD	1176.991	1176.403
الفرنك السويسري	CHF	1158.985	1158.406
الكرون السويدي	SEK	198.943	198.843
الكرون النرويجي	NOK	233.056	232.940
الكرون الدنماركي	DKK	249.770	249.646
ألين الياباني	JPY	11.211	11.205